بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة في علم اصول الحديث للسيد الشريف الجرجاني امام المحققين

قال السيد السند منتهى التحقيق والمعول عليه في مراتب التدقيق الذي ظهر نور علمه وانتشر حتى لقب بالعقل الحادي عشر السيد الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى هذا مختصر جامع لمعرفة علم اصول الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد المقدمة في بيان اصوله ومصطلحاته المتن هو الفاظ الحديث التي تتقوم بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم او الصحابي او التابعين وتقريرهم والسند اخبار عن طريق المتن والاسناد هو رفع الحديث الى قائله وهما متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواطيهم على الكذب ويدوم هذا فيكون اوله كآخره ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراز مثال لذلك في الحديث اعياه طلبه وحديث انما الاعمال ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر واكثر لان ذلك طرأ في وسط اسناده نعم حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار نقله من الصحابة الجم الغفير فقيل هم اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد والآحاد ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وعزيز قال ابن الجوزي حصر الاحاديث يبعد امكانه غير ان جماعة بالغوا في تتبعها قال الامام احمد رحمه الله صح سبعمائة الف وكسر وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبتها من اكثر من سبعمائه الف وخمسين الفا فما اختلفتم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذه الاعداد الطرق لا المتون المقاصد اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا بل يكتسب صفة من القوة والضعف وبين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها فالحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نظر الى اوصاف الرواة فقيل هو ثقة عدل ضابط وغير ثقة او متهم او مجهول او كذاب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية اخذهم وطرق تحمل الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن اسمائهم ونسبهم كان البحث عن تعيينهم وتشخصاتهم والمقاصد مرتبة على اربعة ابواب الباب الاول في اقسام الحديث وانواعه

دخل الجزء الثاني من التيسير تمليكا بالقسمة لسيدي احمد [illegible] الحالي [illegible] وشقيقته الشريفة فاطمة [illegible] قائمة [illegible] سيدي الشيخ احمد [illegible]
[illegible] ١٢٠٦

Copyright © King Saud University